# **المصطلحات الرئيسية المستخدمة في اسفير: ملاحظات استخلاص المعلومات**

**المساءلة**

"تشير المساءلة إلى الاستخدام المسؤول للسلطة (الموارد وصنع القرار) من قبل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، جنباً إلى جنب مع البرمجة الفعّالة والجيدة التي تعترف بكرامة المجتمع المعني وقدرته على أن يكون مستقلاً". [المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين](https://emergency.unhcr.org/entry/42554/accountability-to-affected-populations-aap)

"المساءلة تجاه السكان المتضررين التزام نشط من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية وذلك من خلال ممارسة السلطة بمسؤولية. يتحقق ذلك من خلال مراعاة السكان التي تسعى تلك الجهات إلى مساعدتهم وتقديم البيانات والمعلومات اللازمة لهم وتحمّل المسؤولية تجاههم". [المنظمة الدولية للهجرة](https://www.iom.int/sites/g/files/tmzbdl486/files/documents/Two-page%20Brief%20on%20AAP.pdf)

كلما زادت مواردك، زادت قوتك. ومع السلطة تأتي المسؤولية. كلما زادت مسؤوليتك، كلما كنت أكثر خضوعاً للمساءلة.

يساعدك دليل اسفير على التصرف بطريقة مسؤولة. ويحدد أفضل الممارسات، ويقدم التوجيه بشأن كيفية إشراك جميع الأطراف المعنية- بما في ذلك الأقليات- في جميع مراحل الدورة البرامجية.

ينبغي أن تكون المساءلة في المقام الأول تجاه السكان المتضررين، على الرغم من أننا ندرك أنها متعددة الاتجاهات: أي تجاه السكان والشركاء والزملاء والسلطات المحلية والمانحين وغيرهم.

**الجودة**

اسفير هو أحد أقدم مبادرات "الجودة والمساءلة" في القطاع الإنساني. والبرنامج الإنساني الذي يتصف الجودة هو برنامج يتسم **بالفعالية والكفاءة** و**الملائمة**.

ولن تكون الاستجابة فعّالة أو ملائمة ما لم يشارك السكان المتضررون مشاركة نشطة.

ويلزم إجراء تقييمات لضمان **الملاءمة** الأولية. كما يلزم إجراء عمليات رصد وتقييم منتظمة للتحقق من أن الاستجابة تفي بأهدافها (**فعاليتها**) وأن الأهداف لا تزال ذات صلة (استمرار **ملاءمتها**). وتساعد معايير ومؤشرات اسفير على قياس هذه الجودة.

وكما رأينا في النشاط السابق (2.1: ما مدى معرفتك بالقطاع الإنساني؟)، فإن القطاع الإنساني يعاني من ضغوط متزايدة- في ظل الاضطرار إلى بذل المزيد من الجهود بأقل الموارد- لذا فإن **الكفاءة** عنصر مهم أيضاً. وعدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية آخذ في الازدياد، والتمويل لا ينمو بالمعدل ذاته.

**الإدماج**

يجب منح جميع الأشخاص المتضررين من الأزمات فرصاً للمشاركة بنشاط، بما في ذلك الفئات المُعرّضة للخطر والمُهمّشة. ابحث عن الأصوات التي لا تستطيع التعبير عن نفسها.

حدد منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة واعمل معها: لأنهم هم خبراء في الإعاقة والإدماج. وتذكّر شعار مجتمع الإعاقة: "لا غنى عنا فيما يخصّنا". راجع النموذج الاجتماعي للإعاقة الذي ينص على أن الإعاقة هي نتاج العراقيل والحواجز الاجتماعية.

راجع معايير الإدماج الإنساني لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة ولكن تذكّر أن هناك العديد من الأسباب التي قد تجعل الناس مُعرّضين للخطر بما في ذلك النوع الاجتماعي والجنس والحالة الصحية والمعتقدات الدينية وما إلى ذلك، بالإضافة إلى العمر وحالة الإعاقة.

المبدأ الثاني من مدونة قواعد السلوك ينص على أن "أولويات المعونة تُقدّر على أساس الحاجة وحدها". كل شخص يواجه الأزمات بشكل مختلف. وعادة ما تتأثر المجموعات التي كانت أكثر عُرّضة للخطر في فترة ما قبل الأزمات أكثر بعد وقوع الأزمات، وتكون أقل قدرة على الوصول إلى المساعدة الإنسانية، وبالتالي فهي في حاجة أكبر إلى المساعدة. وبالتالي، تقع على عاتق المنظمات الإنسانية مسؤولية تحديد الفئات المُعرّضة للخطر وتحديد أولويات المساعدة المقدمة لها.